لقاء تحضيري لإعادة إطلاق المدرسة »الداودية« بُنيت في عصر الاستعمار ووُئدت أيام »الأحرار«

جانب من حضور اللقاء التحضيري

بناء المدرسة كما هو عليه الآن

التاريخ: 29-08-2002
رقم العدد:9287

عاليه »السفير« بدعوة من اللجنة التحضيرية لأبناء »المدرسة الداودية عبيه«، التأم في قاعة »مجمع روابينا السياحي« في بلدة عيناب قضاء عاليه اللقاء التحضيري الاول »للبحث بشؤون صرح الداودية التاريخي الهام، وتأمين سبل استعادة موقعه التربوي، بعد اقفال قسري استمر خمسة وعشرين عاما«. شارك في اللقاء نحو مئتين من رجال الفكر والأعمال والسياسة من خريجي »الداودية«. تلا الحضور »نشيد الداودية« مع الشاعر شاهين مرعي من الرعيل الاول لخريجي »الداودية«، وأحد معلميها في ما بعد، وهو من تلحين المربي الراحل توفيق عبد الولي، وكلمات المربي والشاعر فندي الشعار. ثم تحدثت عضوة »لجنة إحياء تراث عبيه« راغدة جابر، فأكدت »الحرص الشديد من قبل الجميع ومشاركتهم الفاعلة من أجل إحياء الداودية وفك أسرها وبعثها مع رابطة أبنائها«. وألقى الشاعران المربي سليم شمس الدين والعميد القيم الدكتور طلال المهتار قصيدتين، من

وحي اللقاء والمناسبة. وألقى كلمة »اللجنة التحضيرية لإحياء الداودية« عادل الشعار قال فيها: إن أهداف هذا اللقاء ليست من ابتكارنا، ولا هي وليدة عقل حائر مغامر، بل هي نتيجة لما كنا نسمعه، ولا زلنا في ساحات القرى وفي العديد من المناسبات، صاغها أصحابها على شكل تساؤلات، كادت تضيع مع غياب أبناء الداودية الذين بعدت بهم المسافات، عن حضن الأم الذي بات يفتقر الى الدفء شيئاً فشيئاً. ورأى ان »واجب الابناء تلبية النداء والشعور بالمسؤولية لإعادة الصرح الى وهجه وبعثه منارة هدى ومعرفة«.
وتساءل الشعار: ألا يحق لكم أن تنتفضوا غضبا ونقمة، عندما تتذكرون ان ما بُني في زمن الاستعمار أُقفل في عهد الاحرار؟ ورأى ان »عدم المغامرة هو تراكم لتقصيرنا، وجهل لقدرتنا«. واعتبر ان »هذا اللقاء هو السبيل الصحيح للوصول الى هذا الهدف النبيل وهو إعادة احياء الداودية، صرحا علمياً وفكريا وثقافيا«. بعدها، قدم بعض الحضور مداخلات، عرضوا فيها لسبل إعادة تشريع بناء الداودية، واقروا تصورا أوليا، لمتابعة التحرك، وصولا الى تحقيق هدف أجمع عليه جميع المشاركين. ونوه رئيس »لجنة إحياء تراث عبيه« المؤرخ نديم حمزة، باندفاع أبناء »الداودية« الذين لبوا الدعوة »في سبيل تأكيد حضور الداودية من جديد كصرح تربوي عصري وحديث، يستند الى إرث عريق في توجهاته الوطنية والقومية والتربوية العامة«، بينما قدم الاديب والباحث نجيب البعيني، تصورات أولية للخطوات القانونية والتربوية الاولى، التي يجب اتخاذها في سياق التحرك الذي انطلق مع بداية اللقاء. بعدها، صدرت عن المجتمعين مجموعة من المقترحات والتوصيات ابرزها: التأكيد على استنهاض الداودية كمؤسسة تربوية ثقافية، وامكانية اعتمادها مركزا اقليميا لشتى النشاطات الثقافية والفنية والبيئية والتنموية، والعمل على إعادة تشريع »رابطة خريجي الداودية« وتأمين المستلزمات القانونية لذلك، مع السعي لدى المعنيين المولجين حاليا، الاشراف على المبنى لصياغة مشروع النهوض المقترح، ومتابعة اللجنة التحضيرية عملها، للتواصل مع أكبر عدد ممكن من أبناء »الداودية«، للإعداد لمؤتمر عمل دراسي، خصوصا انها ستعقد اجتماعا لها في الثالث من أيلول لدراسة المقترحات والتوصيات التي طرحتها الهيئة العامة.

البحث في الأرشيف الكامل لجريدة "السفير"

الكلمات الدالة

مدرسة الداوودية | عبيه | الشعار عادل | الخطب

شروط الإستخدام

جميع الحقوق محفوظة، شركة السفير ش.م.ل

للتواصل معنا archives.assafir.com